

دليل قرية بيت أمين



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2013

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والقرويات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة قلقيلية. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org>

المحتويات

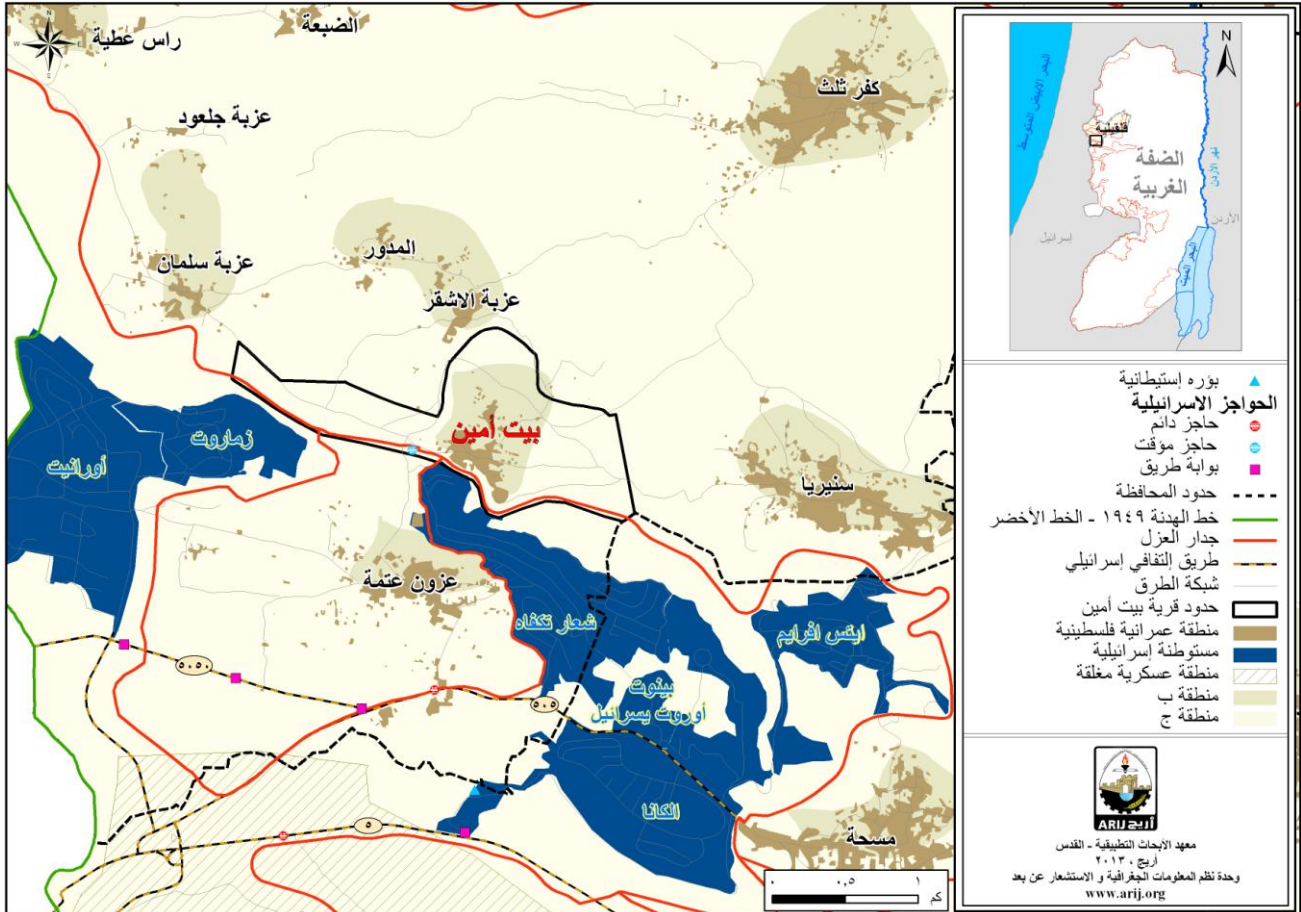
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
7.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
9.....	قطاع الزراعة
12.....	قطاع المؤسسات والخدمات
12.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
13.....	الأوضاع البيئية
14.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
16.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بيت أمين
17.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
18.....	المراجع

دليل قرية بيت أمين

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية بيت أمين، هي إحدى قرى محافظة قلقيلية، وتقع شرق جنوب مدينة قلقيلية، وعلى بعد 8.35 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة قلقيلية) منها، يحدها من الشرق سنيريا، ومن الشمال المدور وعزبة الاشقر، ومن الغرب عزبة سلمان ومن الجنوب عزون عتمة (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية بيت أمين



تقع قرية بيت أمين على ارتفاع 99 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 590.7 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 19 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 62% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

لقد تم اعتماد تصنيف حدود المناطق السكانية في هذا الدليل على التقسيم الإداري للتجمعات الفلسطينية بحسب السلطة الوطنية الفلسطينية. وقد تم تطوير هذا التقسيم الإداري للتجمعات الفلسطينية من قبل كل من؛ وزارة التخطيط، وزارة الحكم المحلي، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ولجنة الانتخابات المركزية بطريقة تتسجم مع الواقع الفلسطيني.

تم تأسيس مجلس قروي في بيت أمين عام 1999م، ويتكون المجلس الحالي من 7 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 3 موظفين، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك، كما انه لا يمتلك سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي بيت أمين، 2012).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي بيت أمين، 2012)، ما يلي:

- تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تركيب شبكة كهرباء أو المولدات.
- جمع النفايات، شق وتعبيد وتأهيل طرق وتنظيف الشوارع.

نبذة تاريخية

سميت قرية بيت أمين بهذا الاسم نسبة إلى بنيامين شقيق سيدنا يوسف عليه السلام والذي تم دفنه في مدينة قلقيلية (مجلس قروي بيت أمين، 2012). ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى عام 1935 م. ويعود أصل سكان التجمع من قرية سنيريا (مجلس قروي بيت أمين، 2012).

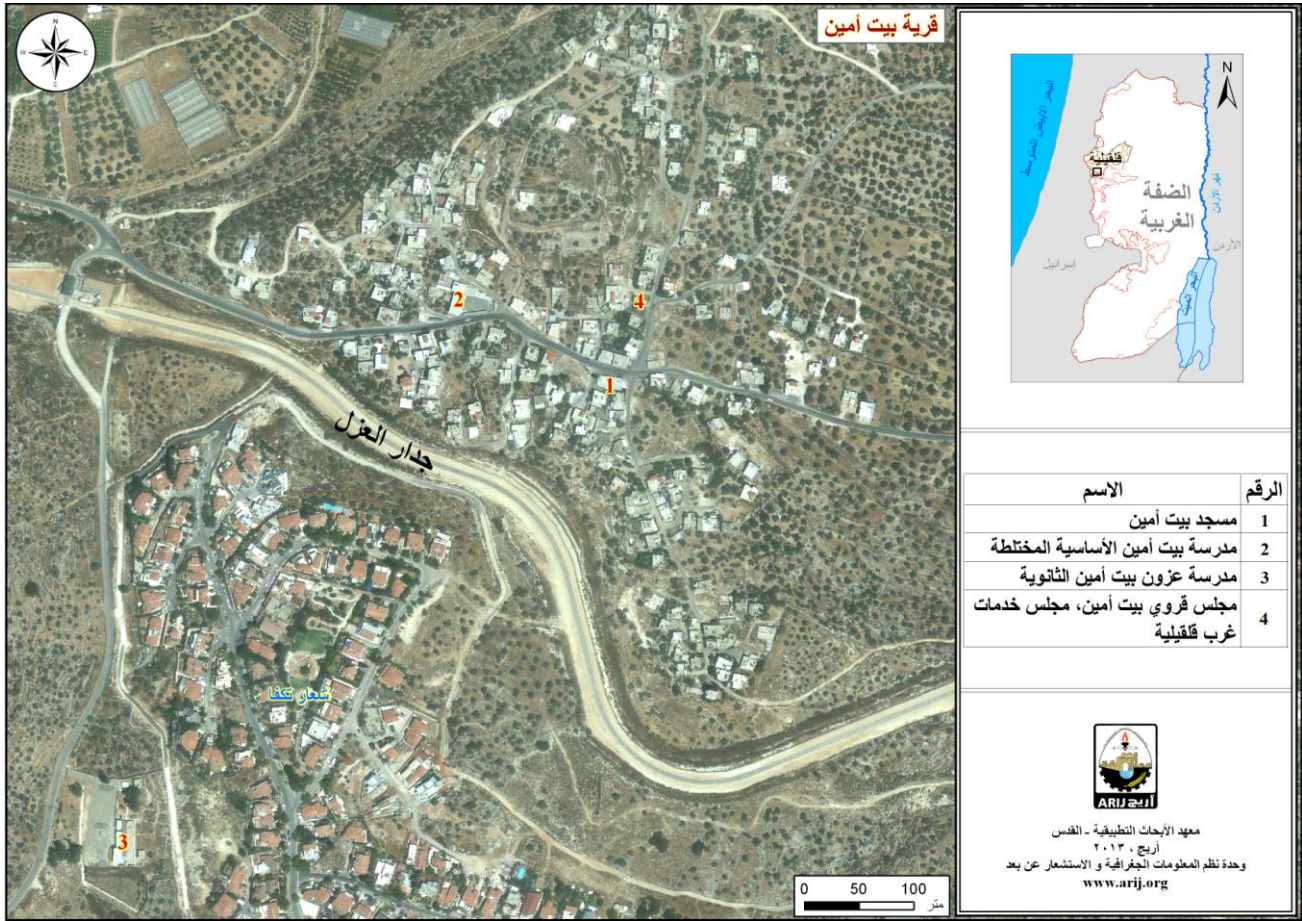
صورة 1: منظر من قرية بيت أمين



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية بيت أمين مسجد واحد، هو: مسجد بيت أمين. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: خربة قديمة رومانية، ويوجد آبار كانت تدعى آبار الخان، ومن الجدير ذكره أن جميع الأماكن غير مؤهلة للاستغلال السياحي (مجلس قروي بيت أمين، 2012).

خريطة 1: المواقع الرئيسية في قرية بيت أمين



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية بيت أمين بلغ 981 نسمة، منهم 519 نسمة من الذكور، و462 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 168 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 174 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية بيت أمين لعام 2007، كان كما يلي: 42% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 55% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.3% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 112.3:100، أي أن نسبة الذكور 52.9%، ونسبة الإناث 47.1%.

العائلات

يتألف سكان قرية بيت أمين من عدة عائلات، منها: عائلة الشيخ، عائلة أحمد وعائلة عمر (مجلس قروي بيت أمين، 2012).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية بيت أمين عام 2007، حوالي 7.6%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 81%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 18.5% يستطيعون القراءة والكتابة، 31% انهموا دراستهم الابتدائية، 25.8% انهموا دراستهم الإعدادية، 12.9% انهموا دراستهم الثانوية، و4.3% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية بيت أمين، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية بيت أمين (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	10	73	124	106	37	5	13	0	1	0	0	369
إناث	43	56	93	74	53	2	9	0	0	0	0	330
المجموع	53	129	217	180	90	7	22	0	1	0	0	699

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية بيت أمين في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في القرية مدرسة حكومية واحدة وهي مدرسة بيت أمين الأساسية المختلطة ويتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ولا يوجد أية رياض للأطفال في قرية بيت أمين تشرف عليها مديرية التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم - قلقيلية، 2011).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية بيت أمين 10 صفوف، وعدد الطلاب 245 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 17 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم - قلقيلية، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية بيت أمين يبلغ 14 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 25 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

يواجه قطاع التعليم في قرية بيت أمين بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي بيت أمين، 2012)، منها:

- عدم وجود مدرسة خاصة للإناث، حيث أن المدرسة الحالية مختلطة ولمرحلة أساسية فقط.
- لا يوجد ملاعب وساحات في المدرسة الأساسية.
- مشكلة وجود جدار الفصل العنصري، مما يجعل صعوبة الوصول إلى المدارس الثانوية في القرى المجاورة.
- عدم توفر مختبر علمي داخل المدرسة الأساسية.
- مشكلة المياه العادمة التي تأتي من مستوطنة " شعار تكفا" على المدارس الثانوية في القرية المجاورة مما يسبب مشكلة صحية.

قطاع الصحة

لا يتوفر في قرية بيت أمين أية مرافق صحية، حيث تقوم الإغاثة الطبية بتنظيم يوم طبي كل أسبوعين يشمل طبيب عام وطبيب نسائي ومختبر متنقل (مجلس قروي بيت أمين، 2012). ويتوجه السكان للتزود بالخدمة إلى مستشفى درويش نزال في مدينة قلقيلية الذي يبعد حوالي 12 كم عن القرية، أو التوجه إلى عيادة عزون عتمه الصحية في عزون عتمه والتي تبعد حوالي 1 كم، أو التوجه إلى لجان الرعاية الصحية في مدينة قلقيلية، والذي يبعد أيضا 12 كم عن قرية بيت أمين (مجلس قروي بيت أمين، 2012).

ومن المشاكل والعقبات التي تواجه قطاع الصحة في التجمع (مجلس قروي بيت أمين، 2012)، أهمها:

- 1- عدم توفر العيادات الصحية الحكومية والخاصة.
- 2- عدم توفر صيدليات داخل التجمع.
- 3- عدم وجود مراكز لرعاية الأمومة والطفولة.
- 4- نقص الوعي وحملات التوعية الطبية والصحية للمواطنين.

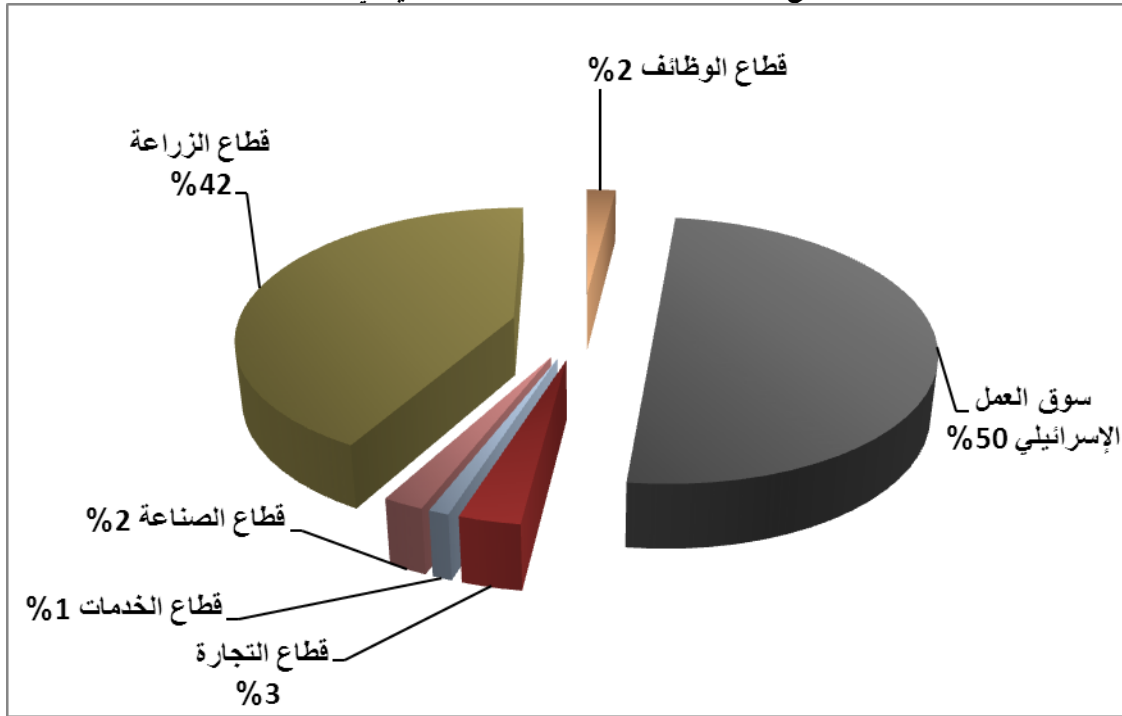
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية بيت أمين على عدة قطاعات، أهمها سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب هذا القطاع 50% من القوى العاملة (مجلس قروي بيت أمين، 2012) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي أجراه معهد أريج في عام 2012 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيت أمين، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 50% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 42% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.
- قطاع الوظائف، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيت أمين



المصدر: مجلس قروي بيت أمين، 2012

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد 12 بقالة، محلين لتقديم الخدمات المختلفة، ومحل للصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة،... الخ)، ومحل للأدوات الزراعية (مجلس قروي بيت أمين، 2012).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية بيت أمين في عام 2012 إلى 20% (مجلس قروي بيت أمين، 2012). وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي بيت أمين، 2012)، هي على النحو التالي:

- قطاع الزراعة.
- قطاع العمل في إسرائيل
- قطاع التجارة.
- قطاع الوظائف.
- قطاع الخدمات

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 38.8% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 89.6% يعملون). وكان هناك 61.2% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 51.2% من الطلاب، و40.4% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان بيت أمين (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبيين	غير نشيطين اقتصادياً						نشطون اقتصادياً				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
369	0	136	4	1	17	1	113	233	11	15	207	ذكور
330	0	292	1	0	13	172	106	38	2	0	36	إناث
699	0	428	5	1	30	173	219	271	13	15	243	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

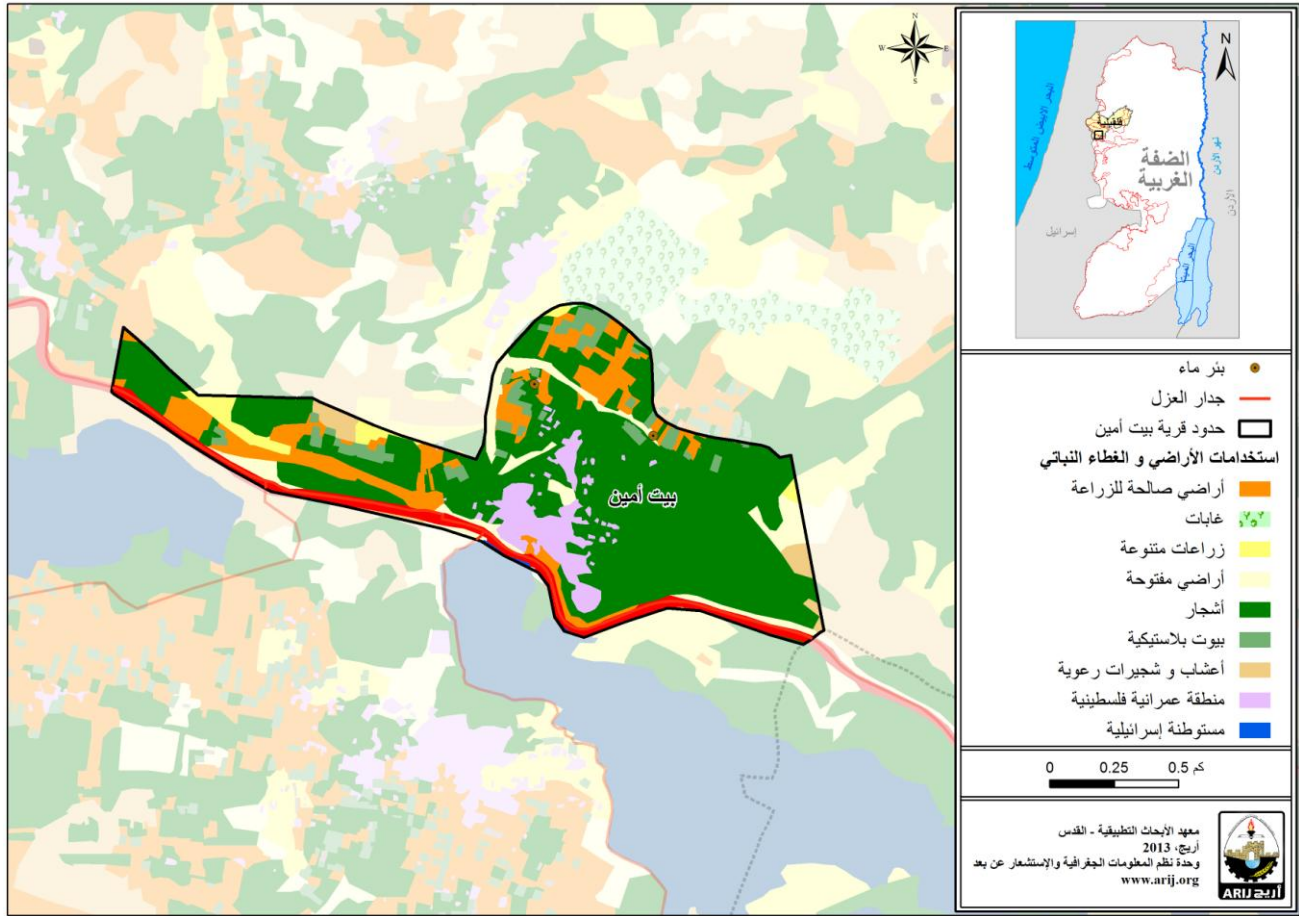
تبلغ مساحة قرية بيت أمين حوالي 1,566 دونماً، منها 1,252 دونماً هي أراض قابلة للزراعة و102 دونماً أراض سكنية (انظر الجدول رقم 3، وخريطة رقم 3).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية بيت أمين (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (1,252)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
110	0	103	1	0	198	35	74	945	102	1,566

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

خريطة 2: استعمالات الأراضي في قرية بيت أمين



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

الجدول رقم 4، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية بيت أمين. وتعتبر الكوسا والقرنبيط أكثر الأنواع زراعة في القرية، كما ويوجد في القرية 65 دونما من البيوت البلاستيكية مزروع معظمها بالخيار (مديرية زراعة قلقيلية، 2010).

جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية بيت أمين (المساحة بالدونم)

المجموع	خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
29	15	10	0	5	6	10	0	0	13	0

المصدر: مديرية زراعة قلقيلية، 2010

الجدول رقم 5، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية بيت أمين. وتشتهر بيت أمين بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 280 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية بيت أمين (المساحة بالدونم)

المجموع	فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
137	289	10	9	0	0	0	0	0	127	0	0	280

المصدر: مديرية زراعة قلقيلية، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية بيت أمين، فإن مساحة الحبوب تبلغ 18 دونم، وأهمها القمح (أنظر الجدول رقم 6).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية بيت أمين (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	31	0	2	0	0	0	7	0	0	0	4	0	0	0	18

المصدر: مديرية زراعة قلقيلية، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 3.8% من سكان قرية بيت أمين يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس قروي بيت أمين، 2012) (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: الثروة الحيوانية في قرية بيت أمين

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البعال	الدجاج اللامح	الدجاج البياض	خلايا نحل
12	106	64	0	0	0	0	0	0	218

* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة قلقيلية، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 24 كم طرق زراعية (مجلس قروي بيت أمين، 2012) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية بيت أمين وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	7
صالحة لسير التراكتورات والآلات الزراعية فقط	4
صالحة لمرور الدواب فقط	8
غير صالحة	5

المصدر: مجلس قروي بيت أمين، 2012

كما يواجه القطاع الزراعي قرية بيت أمين بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي بيت أمين، 2012)، أهمها:

- مشكلة الاحتلال الإسرائيلي من خلال مصادرة الأراضي ووجود الجدار.
- فرض قيود من قبل الاحتلال على استغلال مياه الآبار الارتوازية.
- قلة الطرق الزراعية وعدم صلاحيتها.
- عدم توفر معدات زراعية.
- غلاء أسعار المدخلات الزراعية من بذور ومبيدات.
- قلة الخبرة لدى المزارعين.

- قلة مصادر المياه.

قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية بيت أمين أية مؤسسات حكومية، ولكن يوجد مؤسسة محلية تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي بيت أمين، 2012)، وهي:

- **مجلس قروي بيت أمين:** تأسس عام 1999 م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية بيت أمين شبكة كهرباء عامة منذ عام 2008م، والشركة القطرية الإسرائيلية هي المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. ولكن، يواجه التجمع بعض المشاكل المتعلقة بمجال الكهرباء، أهمها:

- ارتفاع أسعار الكهرباء.
- شبكة الكهرباء بحاجة إلى توسيع وربط منازل جديدة.

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 45% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي بيت أمين، 2012).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية بيت أمين 7 تكسيات، و8 سيارات خاصة (مجلس قروي بيت أمين، 2012). وفي حال عدم وجود وسائل مواصلات في التجمع، يتم استخدام سيارات مكتب تاكسي تجمع سنيريا، ومن العوائق أمام تنقل الركاب والمسافرين، وجود حواجز عسكرية أو ترابية، بناء جدار الفصل العنصري، وعدم أهلية الطرق الرئيسية (مجلس قروي بيت أمين، 2012). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد فيها 2.5 كم من الطرق الرئيسية و6.5 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي بيت أمين، 2012) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: حالة الطرق في قرية بيت أمين

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
3.5	2.5	1. طرق جيدة ومعبدة.
0	0	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
3	0	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي بيت أمين، 2012.

المياه

يقوم مجلس قروي بيت أمين بتزويد سكان قرية بيت أمين بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 2003 من خلال آبار ارتوازية خاصة، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (مجلس قروي بيت أمين، 2012).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية بيت أمين عام 2012، حوالي 42 ألف متر مكعب/السنة (مجلس قروي بيت أمين، 2012). وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 101 لترا/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في القرية لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 5% (مجلس قروي بيت أمين، 2012)، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسة وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية بيت أمين 96 لترا في اليوم (مجلس قروي بيت أمين، 2012). ويعتبر هذا المعدل أقل بالمقارنة بالحد الأدنى الموصى به من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 3.5 شيكل/متر مكعب، كما يوجد في القرية 60 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار، بالإضافة إلى خزان للمياه بسعة 200 متر مكعب. كما يوجد في القرية بئران ارتوازيان خاصان بمعدل ضخ حوالي 160 متر مكعب في الساعة يتم استخدام مياههما للزراعة (مجلس قروي بيت أمين، 2012).

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية بيت أمين شبكة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية والحفر الصماء للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي بيت أمين، 2012).

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 87.5 مترا مكعبا، بمعنى 32 ألف متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 77 لترا في اليوم. حيث يتم تجميعها بواسطة الحفر الامتصاصية والحفر الصماء ومن ثم يتم تفرغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك للنفايات الصلبة الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت الأخرى في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات تبلغ 20 شيكل للاشتراك في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل هذه الرسوم 100% (مجلس قروي بيت أمين، 2012).

ينتفع معظم سكان قرية بيت أمين من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، تجمع بعد ذلك في حاويات منتشرة في أنحاء القرية يبلغ عددها 17 حاوية بسعة 1 متر مكعب. ومن ثم يتم جمع النفايات من قبل المجلس المشترك للنفايات بواقع ثلاث مرات في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب زهرة الفنجان في محافظة جنين والذي يبعد حوالي 70 كم عن القرية، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق دفنها بطريقة صحية (مجلس قروي بيت أمين، 2012).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية بيت أمين 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 0.8 طن، أي بمعدل 290.5 طناً سنوياً. (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية بيت أمين كغيرها من بلدات وقرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

انقطاع المياه لفترات طويلة خلال فصل الصيف وذلك لأن كميات المياه الذاتية المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان. بالإضافة إلى أن القرية بحاجة إلى ترميم شبكة المياه العامة لأنها قديمة وحالتها سيئة بالإضافة إلى توسعة الشبكة لتصل لمناطق غير مخدمة داخل القرية.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي في القرية، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

لا تعاني قرية بيت أمين من مشاكل في إدارة النفايات الصلبة حيث أن المجلس المشترك لإدارة النفايات الصلبة يقوم بعملية جمع النفايات الناتجة عن المنطقة والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، وهو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يخدم القرية ومعظم التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيوسياسي في قرية بيت أمين

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية بيت أمين إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 457 دونما (29.2% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. ومن الجدير بالذكر أن غالبية السكان في قرية بيت أمين يتمركزون في المناطق المصنفة (ب). فيما تم تصنيف ما مساحته 1,109 دونما (70.8% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح صادر عن الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في قرية بيت أمين هي أراض مصادرة للأغراض الاستيطانية وجزء منها معزول خلف الجدار بالإضافة إلى الأراضي المصنفة كمناطق مفتوحة وأراض زراعية (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: تصنيف الأراضي في قرية بيت أمين اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	457	29.2
مناطق ج	1,109	70.8
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	1,566	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج-2013

قرية بيت أمين و ممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالت قرية بيت أمين حصتها من المصادرات الإسرائيلية لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان أولها بناء المستوطنات الإسرائيلية على أراضي القرية بالإضافة إلى بناء جدار العزل العنصري وعزل جزء من أراضي القرية ضمن منطقة العزل الغربية. وفيما يلي تفصيل للمصادرات الإسرائيلية لأراضي قرية بيت أمين:-

صدرت إسرائيل ما مساحته ثلاث دونمات من أراضي قرية بيت أمين من أجل إقامة مستوطنة شعار تكفاه الإسرائيلية. ويقطن هذه المستوطنة اليوم أكثر من خمسة آلاف مستوطن إسرائيلي. ومن الجدير بالذكر أن جزء من هذه المستوطنات تم إقامته على أراضي بيت أمين، فيما تم إقامة الأجزاء الأخرى على أراضي القرى الفلسطينية المجاورة مثل قرية عزون العتمة وقرية مسحة (انظر الجدول رقم 11).

جدول رقم 11: المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي قرية بيت أمين

اسم المستوطنة	سنة التأسيس	المساحة المصادرة من أراضي قرية بيت أمين لصالح المستوطنة	المساحة الكلية للمستوطنة (دونم)	عدد المستوطنين القاطنين في المستوطنة
شعار تكفاه	1982	3	1063	5001
المجموع		3	1063	5001

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

قرية بيت أمين و مخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار أثر سلبي على قرية بيت أمين. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الإلكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن جدار العزل العنصري يحيط بقرية بيت أمين من الجهة الجنوبية ويعزل 88 دونما من أراضيها لتصبح ضمن منطقة العزل التي يخلقها الجدار هذا بالإضافة إلى تدمير 18 دونما من أراضي قرية بيت أمين لأجل مسار جدار العزل العنصري. وتشمل الأراضي المعزولة المستوطنات الإسرائيلية المبنية على أراضي القرية بالإضافة إلى المناطق المفتوحة والأراضي الزراعية ومنطقة مسار الجدار (انظر الجدول رقم 12).

جدول رقم 12: تصنيف الأراضي المعزولة داخل جدار العزل العنصري في قرية بيت أمين - محافظة قلقيلية

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدونم)
1	مستوطنات إسرائيلية	3
2	مناطق مفتوحة	9
3	أراض زراعية	2
4	منطقة مسار الجدار	74
	المجموع	88

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

انتهاكات إسرائيلية سابقة بحق أراضي ومواطني قرية بيت أمين

يعاني طلاب قرية بيت أمين الواقعة إلى الجنوب الشرقي من مدينة قلقيلية من قلة المدارس في القرية للمرحلة الثانوية، الأمر الذي يدفع عدداً كبيراً من الطلبة إلى التوجه إلى مدرسة عزون عتمة للدراسة. ويتوجه نحو 60 طالباً وطالبة يوميا من قرية بيت أمين إلى

مدرسة قرية عزون عتمة الثانوية للدراسة وذلك عبر البوابة الوحيدة المقامة على جدار العزل العنصري الذي يفصل قرية عزون عتمة نهائياً عن محيطها الفلسطيني. وبالتزامن مع افتتاح العام الدراسي الجديد (وبعد أن تم احكام الإغلاق على قرية عزون) أعلنت قيادة جيش الاحتلال عن إجراءات جديدة تخص طلبة المدارس من قرية بيت أمين الذين يدرسون في مدرسة عزون عتمة للذكور، حيث تنص تلك الإجراءات على إخضاع الطلبة للفحص المشدد من خلال إدخالهم إلى غرفة خاصة بعملية التفتيش والفحص تقع على بعد 20 متراً من الجهة الغربية بالنسبة لبوابة عزون عتمة، وذلك أثناء عملية دخولهم عبر البوابة المقامة على جدار العزل العنصري في قرية عزون عتمة في محافظة قلقيلية. ويتعرض الطلبة بشكل يومي للإذلال حيث يجبرون على إخراج ما في حقائبهم يومياً أمام الحاجز بهدف تفتيشها من قبل قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على البوابة، علاوة على التأخير الذي يلحق بهم نتيجة لعملية الاحتجاز. وتجدر الإشارة إلى أن المدرسة التي يدرس فيها الطلاب ملاصقة لمستوطنة 'شعار تكفا' الإسرائيلية بضخ كميات كبيرة من المياه العادمة الناتجة عن مستوطناتهم باتجاه ساحة المدرسة حيث تحولت إلى مكرهة صحية وانسياب المياه بين صفوف المدرسة كما تكرر هذا الاعتداء بتاريخ الثاني من شهر حزيران من العام 2012 وزاد من نسبة الأضرار في المدرسة.

في صباح يوم الثامن عشر من شهر شباط 2010، وأثناء توجه الطلبة والمدرسين الفلسطينيين من قرية بيت أمين والقرى المجاورة للعمل في مدرستهم، مدرسة "ذكور عزون عتمة الثانوية"، قام مستوطنو مستوطنة 'شعار تكفا' الإسرائيلية بضخ كميات كبيرة من المياه العادمة الناتجة عن مستوطناتهم باتجاه ساحة المدرسة حيث تحولت إلى مكرهة صحية وانسياب المياه بين صفوف المدرسة كما تكرر هذا الاعتداء بتاريخ الثاني من شهر حزيران من العام 2012 وزاد من نسبة الأضرار في المدرسة.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بيت أمين

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي بيت أمين بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 13).

جدول 13: المشاريع التي نفذها مجلس قروي بيت أمين خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع مد شبكة الكهرباء القطرية	بنية تحتية	2008	وزارة المالية ومجلس قروي بيت أمين
مشروع شق طرق داخلية 3 كم	بنية تحتية	2008	وزارة المالية
مشروع تركيب عدادات مسبقة الدفع للكهرباء	خدماتي	2008	مجلس قروي بيت أمين
مشروع شراء قطعة ارض لبناء مدرسة ومسجد	خدماتي	2011	مجلس قروي بيت أمين
مشروع تركيب مضخات نقل مياه	مياه	2010	مجلس قروي بيت أمين

المصدر: مجلس قروي بيت أمين، 2012.

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي بيت أمين، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

- 1- الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي بطول حوالي 3 كم.
- 2- الحاجة إلى بناء مدرسة ثانوية، مع توفر أرض بمساحة 3 دونم معدة لذلك.
- 3- الحاجة إلى إنشاء عيادة صحية في القرية، مع توفر المكان المناسب لذلك.
- 4- الحاجة إلى شق وتعبيد طرق داخلية بطول حوالي 3 كم.
- 5- الحاجة إلى شق وتأهيل طرق زراعية بطول حوالي 3 كم.
- 6- الحاجة إلى إنشاء مشاريع زراعية تخدم أراضي القرية، وهي:
 - استصلاح 1000 دونم من أراضي القرية ليتم استغلالها في الزراعة.
 - تأهيل حوالي 100 دونم من البيوت البلاستيكية.
 - إضافة خطوط مياه ناقلة بطول 2 كم وبعرض 4 إنش لخدمة الأراضي الزراعية والبيوت البلاستيكية في القرية.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 14: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية بيت أمين

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			16 [^] كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			8 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			1 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			8 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			2 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			30 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			5 مراكز صحية
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الثانوية للذكور والإناث
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة		*		مدرسة بيت أمين الأساسية المختلطة
3	تجهيزات تعليمية	*			لجميع المدارس
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			50 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه			*	
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		10 بركسات
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية		*		40 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			40 بيت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			20 بيت بلاستيكية
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

[^]3 كم طرق داخلية، و[^]13 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي بيت أمين، 2012.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي بيت أمين، 2012.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة قلقيلية، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). قلقيلية- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة قلقيلية (2009-2010). قلقيلية- فلسطين.